عباس متوعداً إسرائيل: الفلسطينيون سيردون حال تنفيذ مشروع مستوطنات القدس

الاحتلال يقتحم رام الله... ووزير داخليته يدعو لإطلاق يد شرطته ضد المتظاهرين السلميين

جنود إسرائيليون يتعاملون بوحشية مع صغير فلسطيني

عباس ابدى زيارته الأخيرة إلى تركيا

رام الله – «كونا» — اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مدينة رام الله ودهمت عددا من المقرات والمؤسسات الاهلية فيها.

وقال عضو شبكة المنظمات الاهلية عصام بكر لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت فجرا مقرات مؤسسات اهلية من بينها مؤسسة «الضمير» التي تعنى بالاسرى واتحاد لجان المراة الفلسطينية ومقر شبكة المنظمات الاهلية.

واضاف بكر ان القوات الاسرائيلية حطمت محتويات المقرات التي تم اقتحامها مستهجنا هذا الاعتداء على مؤسسات اهلية.

ووقعت مواجهات بين الجيش الاسرائيلي والشبان الفلسطينيين في مخيم «قدورة» للاجئين الفلسطينيين حيث يقع مقر اتحاد لجان المراة واطلق جيش الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الشبان.

وعلى صعيد متفصل طالب وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي يشاي وزعيم كاديما شاؤول موفاز باطلاق يد الجنود الاسرائيليين في التعامل مع الفلسطينيين خلال تظاهراتهم السلمية ضد قوات الاحتلال.

وقالت القناة الثانية التلفزيونية الاسرائيلية امس ان يشاي دعا في اجتماع لمجلس الوزراء المصغر الى تسهيل اوامر اطلاق النار على الشبان الفلسطينيين.

جاء ذلك بعد بث شريط فيديو اظهر هروب قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي امام فتية يرشقونهم بالحجارة في قرية كفر قدوم قرب نابلس التي تتظاهر اسبوعيا ضد الجدار والاستيطان الاسرائيلي.

واضافت ان يشاي ارسل رسالة الى سكرتير الحكومة الاسرائيلية طالبه فيها بدعوة المجلس الوزاري المصغر للاجتماع لمناقشة رشق الجنود بالحجارة في قرية كفر قدوم الامر الذي ادى الى هروب الجيش الاسرائيلي.

وطالب زعيم كاديما موفاز باطلاق يد الجنود واستخدام القوة ضد الفلسطينيين قائلا «لا تكبلوا ايدي الجنود بان هذا ممنوع وهذا مسموح بل ممنوع على الجنود الهرب امام المتظاهرين».

يذكر ان القمع الاسرائيلي للمسيرات السلمية ضد الجدار والاستيطان ادى الى استشهاد عشرة فلسطينيين واصابة واعتقال المئات. الى ذلك توعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاول في انقرة بان الفلسطينيين سيردون اذا نفذت اسرائيل مشروعها القاضي ببناء ثلاثة الاف وحدة استيطانية في القدس الشرقية. وقال عباس امام البرلمان التركي «اذا اصبح هذا الامر حقيقة «...» فسنرد بوسائل اخرى» من دون ان يحدد ما قد تكون طبيعة مثل هذا الرد.

واعتبر ان اعلان مشروع البناء الاستيطاني الاسرائيلي الذي اثار انتقادات دولية عدة، يهدف الى «معاقبة» الفلسطينيين بعد تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة على منح فلسطين صفة الدولة المراقب غير العضو في المنظمة الدولية في 29 نوفمبر.

ودانت اسرائيل هذا التصويت لانها تعتبر ان المبادرة الفلسطينية امام الامم المتحدة وتصويت الجمعية العامة يشكلان عقبة امام تسوية تفاوضية للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال عباس امام النواب الاتراك بحسب ترجمة تصريحاته التي ادلى بها بالعربية «نريد ان نعطي فرصة للسلام».

واضاف رئيس السلطة الفلسطينية «ما زلنا في البداية، ويبقى امامنا طريق طويل نسلكه، لكننا نتقدم على الطريق الصحيح». وقال ايضا «نحن على الطريق الصحيح الذي سيقودنا الى دولة فلسطينية مستقلة تماما».

ورحبت تركيا بتصويت الجمعية العامة للامم المتحدة واعتبرته «خطوة مهمة». ودعت الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

الجزائر: 4 قتلى في حادث تحطم «حربيتين»

الجزائر – «كونا» – قتل اربعة طيارين في حادث تصادم طائرتين بمنطقة «حاسي زهانة» بولاية تلمسان غربي العاصمة الجزائرية. وقالت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان لها امس ان طائرتين حربيتين من نوع «ميغ» كانتا في مهمة تدريبية الليلة الماضية انطلاقا من القاعدة الجوية «ملفراوي بوهران» غربي الجزائر اصطدمتا بسبب الضباب الذي كان يكتنف المنطقة. واوضح البيان ان الحادث ادى الى وفاة اربعة طيارين من المنتسبين حديثا الى القوات الجوية الجزائرية كانوا على متن الطائرتين.

واظهر شريط فيديو سجله شهود عيان بثته محطات محلية الطائرتين وهما تهويان على الارض بعد اصدامهما. ويعد هذا الحادث الثاني من نوعه في اقل من شهر لطائرات عسكرية جزائرية بعد حادث تحطم طائرة عسكرية جزائرية في فرنسا كانت تنقل شحنة من ورق العملة تعود لبنك الجزائر في شهر نوفمبر الماضي.

ليبيا: القضاء يتهم المحمودي بالقتل والفساد

طرابلس –«ا ف ب» – اتهمت محكمة طرابلس امس الاول البغدادي المحمودي اخر رئيس وزراء لنظام معمر القذافي بالقتل والفساد ابان الثورة الليبية العام 2011 التي اطاحت بالزعيم الراحل، وفق مراسلة فرانس برس.

ووفق القرار الاتهامي الذي تلاه القاضي، اتهم المحمودي بـ«تبديد اموال عامة» وارتكاب اعمال تهدف الى «القتل المجاني لمواطنين» خلال الثورة الليبية.

ولم يتحدث المحمودي في هذه الجلسة التي استمرت ساعة، وسمح له فقط بتاكيد حضوره للقاضي. ومثل ايضا امام المحكمة متهمان اخران هما المبروك محمد زهمول وعامر صالح ترفاس المسؤولان عن شركة استثمار كان يملكها سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي الراحل. وكان غيابهما عن جلسة اولى مقررة في 12 نوفمبر ادى الى ارجائها بناء على طلب الدفاع.

ويتهم المحمودي وزهمول وترفاس بـ«التحريض والقيام بافعال القتل وتحويل مبالغ مالية في حسابات خاصة كدعم لوجستي للنظام السابق بهدف إجهاض ثورة السابع عشر من فبراير اضافة الى تهم بالفساد المالي».

وبناء على طلب الدفاع، قررت المحكمة الاثنين تشكيل لجنة خبراء للاطلاع على المبادلات المالية وتحديد قيمة الاموال التي تم تحويلها.

وقدم الدفاع ايضا قائمة بشهود يريد استجوابهم بينهم شخصيات في النظام السابق بعضها موجود في ليبيا والبعض الاخر تلاحقه السلطات.

وقرر القضاة ارجاء الجلسة الى 14 يناير 2013.

وكان المحمودي رئيسا للوزراء حتى الايام الاخيرة من نظام القذافي وقد فر من ليبيا في سبتمبر 2011 بعيد سيطرة الثوار على طرابلس.

واعتقل في 21 سبتمبر على الحدود الجنوبية الغربية لتونس قرب الجزائر ثم سلم لطرابلس في 24 يونيو بعد اعتقاله تسعة اشهر في تونس.

تراوري يعيّن رئيس وزراء جديداً خلال ساعات

مالي: السلطات تنفي نظرية الانقلاب بعد استقالة ديارا.. القسرية

باريس – «ا ف ب» – نفى المتحدث باسم الانقلابيين السابقين في مالي باكاري ماريكو امس ان يكون حصل «انقلاب» بعد الاستقالة القسرية لرئيس الوزراء الشيخ موديبو ديارا اثر اعتقاله، مؤكدا ان الرئيس ديونكوندا تراوري سيعين رئيس وزراء جديدا «في الساعات المقبلة». وقال ماريكو لشبكة فرانس 24 التلفزيونية «هذا ليس انقلابا جديدا» منهما ديارا الذي اعتقله عسكريون خلال الليل بعدم التصرف «كرجل ملتزم بواجبه» ازاء الازمة في مالي بل بموجب «اجندة شخصية» مؤكدا ان «رئيس الجمهورية سيستبدل رئيس الوزراء في الساعات المقبلة». واعلن الشيخ موديبو ديارا ليل الاثنين الثلاثاء استقالته واستقالة حكومته بعد اعتقاله في باماكو بامر من الكابتن امادو هايا سانوغو الزعيم السابق للانقلابيين الذي اطاح الرئيس امادو توماني توري في مارس.

وهذه الاستقالة تغرق البلاد اكثر في الازمة بعدما احتلت مجموعات مسلحة اسلامية مرتبطة بالقاعدة شمال البلاد في يونيو. ويتم حاليا درس فكرة تدخل عسكري اجنبي طالب به ديارا ويحتج عليه سانوغو لطرد الاسلاميين من شمال مالي.

وذكر بكاري ماريكو ان الشيخ موديبو ديارا لم ينتخب بل عين اثر اتفاق-اطار وقع مطلع ابريل بين المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والمجلس العسكري الذي سلم في حينها السلطات الى المدنيين.

واكد «كانت لديه مهمتان اساسيتان هما تحرير شمال مالي وتنظيم انتخابات حرة وشفافة» معتبرا انه «منذ تعيينه لم يتصرف كشخص مسؤول. كل ما فعله كان لدوافع شخصية» منهما رئيس الوزراء السابق بانه «اراد البقاء في السلطة لفترة طويلة».

وبحسب ماريكو المقرب من الكابتن سانوغو فان رحيل ديارا «يجب ان يحل مشكلة الازدواجية على راس الدولة» و«سيسمح لمالي بالتحرك بما يخدم مصلحتها» في حين تطلب الاسرة الدولية من هذا البلد التكلم بصوت واحد. واضاف المتحدث «ان القوى الحية في مالي مع قوات الجيش ستتخذ القرارات اللازمة لاخراج البلاد من الازمة الدستورية».

وبشان الشمال قال ان «الجيش المالي الموارد الضرورية والارادة لتحرير البلاد». وقال «اذا تاخرت الاسرة الدولية في التحرك سيتحمل الجيش المالي مسؤولياته لتحرير اراضي» مالي.

في الوقت نفسه، قال احد افراد عائلة ديارا ان «رئيس الوزراء يخضع للمراقبة ولا يسمح له باستقبال من يريد او ان يذهب الى حيث يريد».

واضاف «هناك عسكريون في مقر اقامته وهو ليس حرا في تحركاته». وفي باماكو ساد الهدوء بعد استقالة رئيس الوزراء. وقد بدت حركة السير طبيعية والمحلات التجارية والمصارف ومحطات الوقود مفتوحة، كما ذكر صحافي من وكالة فرانس برس.

ولم يسجل اي انتشار عسكري في العاصمة، لكن مباني رسمية مثل المدينة الادارية حيث تقع معظم الوزارات ومقر قيادة الشرطة، تخضع لمراقبة قوات الشرطة والدرك.

حجيزادة: أسقطنا في الماضي «سكان إيغل» الأمريكية

إيران تغازل «الذرية» بالتعاون.. والدول الكبرى تراقب زيارة أمانو لطهران

طهران– «ا ف ب» – اكدت ايران انها مستعدة لمناقشة «بعض المسائل التي تثير قلق» الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما صرح الناطق باسم الخارجية الايرانية عشية زيارة لخبراء من الوكالة التابعة للامم المتحدة الى طهران.

وقال رامين مهمانبرست في لقائه الاسبوعي مع الصحافيين ان هذه الزيارة التي ستجرى في 13 ديسمبر «ستتركز على الحقوق النووية لايران ونشاطاتها السلمية». واضاف ان ايران مستعدة ايضا «لمناقشة بعض القضايا التي يمكن ان تشكل مصدر قلق لمسؤولي الوكالة»، بدون ان يوضح المسائل التي يشير اليها.

وتتابع الدول الكبرى الراغبة في استئناف الجهود الدبلوماسية لحل الملف النووي الايراني، عن كثب زيارة الوكالة الى طهران الخميس للحصول على اية مؤشرات حول احتمال حصول تغيير في الموقف.

وتؤكد طهران ان طلبات الوكالة تتجاوز التزامات ايران في اطار معاهدة منع الانتشار النووي التي وقعتها.

ويأتي استئناف المحادثات في 13 ديسمبر بعد عدة لقاءات انتهت كلها بالفشل منذ بداية العام.

والهدف من الاجتماع هو توقيع اتفاق حول «طريقة تعامل منظمة» تتيح للمفتشي الوكالة مزيدا من حرية التحرك للوصول الى المواقع وخصوصا موقع بارشين العسكري قرب طهران، والاطلاع على الوثائق، مما يتيح لهم التحقق من النقاط المطروحة في تقرير نوفمبر 2011.

وقال مهمانبرست ان «ايران تامل ان تفضي المحادثات الى اعتراف بكل حقوقها وازالة قلق الوكالة».

مهمانبرست اكد استعداد بلاده لمناقشة بعض المسائل في موضوع النووي

وعلى صعيد متفصل قال مسؤول عسكري ايراني كبير في تصريحات نشرتها وسائل الاعلام الايرانية امس ان ايران اسقطت في الماضي طائرات اميركية بدون طيار من طراز سكان ايغل مثل تلك التي انزلتها القوات الايرانية مؤخرا. وقال الجنرال امير علي حجيزادة قائد القوات الجوية لحراس الثورة قوة النخبة في الجيش الايراني التي اعلنت انزال طائرة سكان ايغل مطلع الشهر الجاري «بالطبع اسقطنا طائرة بدون طيار من هذا النوع».

ولم يكشف الجنرال حجيزاده متى ولا اين اسقطت هذه الطائرات التي يستخدمها خصوصا الاسطول الخامس المتمركز في البحرين.

واكد في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الطلابية «بين ايدينا اصلا نماذج من هذه الطائرة التي قمنا باقتناصها او سقطت والطائرة «الاخيرة» لم نقدم لنا اي معلومات مفيدة «تقنيا» لاننا ننتج من النوع نفسه».

وكان الحرس الثوري الايراني اعلن في بيان انه «تم الاستيلاء على طائرة اميركية بدون طيار كانت تقوم بدورية فوق مياه الخليج الفارسي، وتقوم بالاستطلاع وجمع المعلومات، وذلك فور دخولها الاجواء الايرانية».

وقال الجنرال حجيزادة ان الخبراء الايرانيين «فككوا بالكامل» اسرار ومعطيات هذه الطائرة الفائقة السرية.

الخرطوم: 4 دعوات جديدة للثورة على البشير

الخرطوم– «ا ف ب» – دعا مئات السودانيين امس الاول الى «الثورة» على النظام في الخرطوم في اليوم الثاني من تظاهرات اندلعت اثر مقتل اربعة طلاب من دارفور، بحسب مراسل لوكالة فرانس برس.

وقد اعاد مقتل الطلاب الاربعة بعد قمع تظاهرات ضد زيادة الرسوم الجامعية في جامعة الجزيرة في جنوب الخرطوم، احياء حركة الاعتراض المستوحاة من الربيع العربي، وادى الى اكبر التظاهرات منذ بدء التحرك ضد النظام على خلفية التضخم في يونيو ويوليو.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان 700 شخص على الاقل خرجوا من جامعة النيل وهم يرددون «ثورة حتى الموت» او ايضا «قتل الطلاب من قتل الامة».

وردت الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع، وتعرض متظاهرون للضرب بالهراوات.

وقد توزع بعض المتظاهرين في اكبر محطة للنقل البري على مقربة من المكان حيث وصلت شاحنات لشرطة مكافحة الشغب. وكانت هذه المنطقة مسرحا لاعمال عنف اثناء تظاهرات الاحد التي اصيب خلالها ستة اشخاص بجروح في حين اعتقلت الشرطة 47 شخصا بحسب الاذاعة الرسمية.

والاثنين نظمت تظاهرات ايضا امام جامعة شمال الخرطوم الزراعية بحسب شاهد عيان وفرقت قوات الامن حوالى 300 شخص بواسطة الغاز المسيل للدموع والهراوات.

والطلاب الاربعة الذين عثر عليهم الجمعة قضوا وهم «يقاتلون عن حقهم في تعليم مجاني»، بحسب ما قالت رابطة طلاب دارفور التي اشارت باصابع الاتهام الى السلطات ونقابة طلابية موالية للنظام كانت فرقت التظاهرة التي كان يشارك فيها الضحايا.

... والموفد الأمريكي الخاص للسودان وجنوبه يترك منصبه

واشنطن– «ا ف ب» – اعلن البيت الابيض امس الاول ان الموفد الاميركي الخاص الى السودان وجنوب السودان سوف يترك منصبه وذلك بعد اسبوعين من التحذير الذي وجهه بشان توتر العلاقات بين البلدين.

واعلن الرئيس الامريكي باراك اوباما مغادرة برنستون ليمان، مشيدا في بيان بـ«العمل الاستثنائي» الذي قام به في عملية استقلال جنوب السودان وفي العملية التي ادت الى وجود دولتين «تعيشان جنبا الى جنب بسلام».

وقال ان «شعبي السودان وجنوب السودان اللذين عانيا بشدة، يتمتعان بفرصة مستقبل افضل بفضل الجهود التي بذلها برنستون الذي حض الطرفين على جعل مصلحة شعبيهما اولوية». واعلن مصدر في البيت الابيض انه لم يعرف بعد ان كان سيتم تعيين خلف لبرنستون، موضحا ان رحيل برنستون هو عملية طبيعية في مرحلة انتقالية بين ولايتين رئاسيتين. وعمل برنستون ليمان «77 عاما» الخبير في شؤون القارة الافريقية، لفترة طويلة في الخارجية الاميركية وشغل مناصب عدة خصوصا منصب السفير في نيجيريا وجنوب افريقيا.

كوريا الشمالية تفكك جزءاً من صاروخها المثير للجدل

سيول–«ا ف ب» – ذكرت وسائل اعلام كورية جنوبية امس ان كوريا الشمالية فككت جزءا من الصاروخ الذي تنوي اطلاقه على الرغم من ادانة جزء من الاسرة الدولية، وذلك غداة تمديدها لمهلة العملية. وقالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية يونهاب نقلا عن مسؤول كوري جنوبي ان صورا التقطت بالاقمار الصناعية الاثنين تشير الى ان فنيين بدأوا «تفكيك جزء من الصاروخ» في مركز سوهاي الفضائي شمال غرب البلاد.

ولم يعرف ما اذا كان هذا الجزء فكك لاصلاحه او ما اذا كان سيتم تفكيك الطبقات الثلاث للصاروخ. وكانت كوريا الشمالية مددت الاثنين لاسبوع مهلة اطلاق صاروخها من اجل اصلاح «خلل فني» في الطبقة الاولى منه. واوردت هيئة تكنولوجيا الفضاء في بيان نقلته وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية ان اطلاق الصاروخ اونها3– المقرر اساسا بين 10 و22 ديسمبر سيتم بين 10 و29 منه. واوضح البيان ان العلماء والفنيين الكوريين الشماليين «يواصلون» الاستعدادات للمهمة الا انهم «رصدوا خللا فنيا في وحدة التحكم الاساسية بالمحرك في الطبقة الاولى من الصاروخ ... وقرروا تمديد مهلة الاطلاق».

وتقول بيونغ يانغ ان اطلاق الصاروخ يهدف الى وضع قمر صناعي في المدار، الا ان قسما كبيرا من الاسرة الدولية يرى فيه تجربة بالستية جديدة تحظرها الامم المتحدة.